

أحاديث في وراثة الإمام علي (ع)

<"xml encoding="UTF-8?>



الوارث

- 1 - رسول الله (صلى الله عليه وآلها) - لعلي (عليه السلام) - : أنت وارثي (1) .
- 2 - عنه (صلى الله عليه وآلها) : لكل نبي وصي ووارث ، وإن وصي ووارث علي بن أبي طالب (2) .
- 3 - عنه (صلى الله عليه وآلها) : يا علي ، أنت وصي ، وخليفي ، وزيري ، وأبو ولدي ... ، أمرك أمري .
... ، ونهيك نهيهي (3) .
- 4 - عنه (صلى الله عليه وآلها) : هذا أخي ، ووصي ، وزيري ، ووارثي ، وخليفي (4) .
- 5 - الأمازي للطوسى عن أنس : اتّكأ النبي (صلى الله عليه وآلها) على علي (عليه السلام) ، فقال : يا علي ، أما ترضى أن تكون أخي ، وأكون أخاك ، وتكون وليلي ، ووصي ، ووارثي ! (5)
- 6 - إرشاد القلوب عن حذيفة : أمر [(صلى الله عليه وآلها)] خادمة لأم سلمة ؛ فقال : أجمعي لي هؤلاء - يعني نساءه - . فجمعتهن له في منزل أم سلمة ، فقال لهن : أسمعن ما أقول لكن - وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) - فقال لهن : هذا أخي ، ووارثي ، والقائم فيك وفي الأمة من بعدي ، فأطعنه فيما يأمرك به ، ولا تعصيه ؛ فنَهَلُكَن لمعصيته (6) .
- 7 - الإمام علي (عليه السلام) - في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآلها) - : والله إني لأخوه ، ووليه ، وابن عمّه ، ووارثه ، ومن أحق به متى ! (7)
- 8 - عنه (عليه السلام) : أنا عبد الله ، وأخو رسوله ، لا يقولها أحد قبلي ولا بعدي إلا كذب ، ورثت نبي الرحمة ، ونكرحت سيدة نساء هذه الأمة ، وأنا خاتم الوصيّين (8) .
- 9 - عنه (عليه السلام) : إن الله تبارك وتعالى خصني بما خص به أولياءه وأهل طاعته ، وجعلني وارث محمد (صلى الله عليه وآلها) ، فمن ساعه ساه ، ومن سره سره (9) .
- 10 - خصائص أمير المؤمنين عن أبي إسحاق : سأله عبد الرحمن بن خالد قثم بن العباس : من أين ورث علي رسول الله (صلى الله عليه وآلها) ؟ قال : إنه كان أولاً بـ لحوقاً ، وأشداً بـ لزوقاً (10) .

وارث علم النبي (ص)

- 11 - رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : القرآن إمام هاد ، وله قائد يهدي به ويدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وهو عليّ بن أبي طالب ، وهو ولـي الأمر بعدي ، ووارث علمي وحـكمـي ، وسرـيـ وعلـانيـتي ، وما ورثـهـ النبيـونـ قبلـيـ ، وأـنـاـ وارـثـ وـمـوـرـثـ ، فـلـاـ تـكـذـبـنـكـمـ أـنـفـسـكـمـ (11) .
- 12 - كـفـاـيـةـ الأـثـرـ عنـ عـمـارـ : لـمـاـ حـضـرـتـ رـسـوـلـ اللـهـ (صلى الله عليه وآلـهـ) الـوـفـاـ دـعـاـ بـعـلـيـ (عليه السلام) ، فـسـارـهـ طـوـيـلـاـ ، ثـمـ قـالـ : ياـ عـلـيـ ، أـنـتـ وـصـيـيـ ، وـوـارـثـيـ ، قـدـ أـعـطـاـكـ اللـهـ عـلـمـيـ وـفـهـمـيـ (12) .
- 13 - الإمام عـلـيـ (عليه السلام) : وـالـلـهـ إـنـيـ لـأـخـوـهـ [(صلى الله عليه وآلـهـ)] وـوـلـيـهـ ، وـابـنـ عـمـهـ ، وـوـارـثـ عـلـمـهـ ، فـمـنـ أـحـقـ بـهـ مـتـيـ ! (13)
- 14 - عنه (عليه السلام) : سـلـوـنـيـ عـنـ أـسـرـارـ الـغـيـوبـ ؛ فـإـنـيـ وـارـثـ عـلـومـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ (14) .
- 15 - فـضـائـلـ الصـحـابـةـ عـنـ زـيـدـ بـنـ أـبـيـ أـوـفـيـ : دـخـلـتـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ (صلى الله عليه وآلـهـ) مـسـجـدـهـ فـذـكـرـ قـصـةـ مـؤـاخـاةـ رـسـوـلـ اللـهـ (صلى الله عليه وآلـهـ) بـيـنـ أـصـحـابـهـ ، فـقـالـ عـلـيـ - يـعـنـيـ لـلـنـبـيـ (صلى الله عليه وآلـهـ) - : لـقـدـ ذـهـبـتـ روـحـيـ وـانـقـطـعـتـ ظـهـرـيـ حـيـنـ رـأـيـتـكـ فـعـلـتـ بـأـصـحـابـكـ ماـ فـعـلـتـ غـيرـيـ ، فـإـنـ كـانـ هـذـاـ مـنـ سـخـطـ عـلـيـ فـلـكـ الـعـتـبـيـ وـالـكـرـامـةـ ! فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ (صلى الله عليه وآلـهـ) : وـالـذـيـ بـعـثـنـيـ بـالـحـقـ ، مـاـ أـخـرـتـكـ إـلـاـ لـنـفـسـيـ ؛ فـأـنـتـ مـنـيـ بـمـنـزـلـةـ هـارـونـ مـنـ مـوـسـىـ ، إـلـاـ أـنـهـ لـأـنـبـيـيـ بـعـدـيـ ، وـأـنـتـ أـخـيـ ، وـوـارـثـيـ .
- قال : وما أـرـتـ مـنـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ ؟ قـالـ : مـاـ وـرـثـ الـأـنـبـيـاءـ قـبـلـكـ ؟ قـالـ : كـتـابـ اللـهـ ، وـسـنـةـ نـبـيـهـمـ ، وـأـنـتـ مـعـيـ فـيـ قـصـرـ فـيـ الـجـنـةـ مـعـ فـاطـمـةـ اـبـنـتـيـ ، وـأـنـتـ أـخـيـ ، وـرـفـيـقـيـ ، ثـمـ تـلـاـ رـسـوـلـ اللـهـ (صلى الله عليه وآلـهـ) : (إـخـوـنـاـ عـلـىـ سـرـرـ مـتـقـبـلـيـنـ) (15) ؛ الـمـتـحـابـوـنـ فـيـ اللـهـ يـنـظـرـ بـعـضـهـمـ إـلـىـ بـعـضـ (16) .
- 16 - الإمام الباقر (عليه السلام) : وـرـثـ عـلـيـ (عليه السلام) عـلـمـ رـسـوـلـ اللـهـ (صلى الله عليه وآلـهـ) ، وـوـرـثـتـ فـاطـمـةـ تـرـكـتـهـ (17) .
- 17 - الإمام الصادق (عليه السلام) : إـنـ عـلـيـاـ وـرـثـ عـلـمـ رـسـوـلـ اللـهـ (صلى الله عليه وآلـهـ) ، وـفـاطـمـةـ أـحـرـزـتـ المـيرـاثـ (18) .

(1) الأـمـالـيـ للـصـدـوقـ : 447 / 447 عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ ، الـأـمـالـيـ لـلـمـفـيـدـ : 174 / 4 ، الـأـمـالـيـ لـلـطـوـسـيـ : 194 / 329 وـفـيهـمـاـ " أـنـتـ الـوارـثـ مـنـيـ " وـكـلـاهـمـاـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ مـيـمـونـ عـنـ الـإـمـامـ الصـادـقـ عـنـ آـبـائـهـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ) عـنـهـ (صلى الله عليه وآلـهـ) ، الـمـنـاقـبـ لـابـنـ شـهـرـ آـشـوـبـ : 2 / 188 عـنـ جـابـرـ بـنـ يـزـيدـ عـنـ الـإـمـامـ الصـادـقـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) عـنـهـ (صلى الله عليه وآلـهـ) ؛ فـضـائـلـ الصـحـابـةـ لـابـنـ حـنـبـلـ : 2 / 639 وـ1085 / 639 عـنـ زـيـدـ بـنـ أـبـيـ أـوـفـيـ وـفـيـهـ " أـنـتـ أـخـيـ وـوـارـثـيـ " .

(2) الـمـنـاقـبـ لـابـنـ الـمـغـازـلـيـ : 201 / 238 عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ بـرـيـدـةـ ، تـارـيـخـ دـمـشـقـ : 42 / 392 وـ9005 وـ9006 ،

الفردوس : 3 / 336 ، المناقب للخوارزمي : 3 / 85 ، الرياض النضرة : 3 / 138 ، المناقب لابن شهر آشوب : 3 / 66 كلّها عن بريدة .

(3) الأمالي للصدوق : 411 / 533 ، بشارة المصطفى : 55 كلاهما عن أبي سعيد عقيضا عن الإمام الحسين عن أبيه (عليهما السلام) ؛ ينابيع المودة : 1 / 167 / 5 عن علي بن الحسن عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام) عنه (صلى الله عليه وآلـه) ، البداية والنهاية : 7 / 224 وفيه " أنت أخي ووارثي وخليفتـي ، وخير من أمر بعدي " .

(4) الأمالي للصدوق : 564 / 763 ، بشارة المصطفى : 109 كلاهما عن سلمان الفارسي ، الاحتجاج : 1 / 343 / 56 ، الغيبة للنعماني : 8 / 70 ، التحصين لابن طاووس : 25 / 633 ، كتاب سليم بن قيس : 2 / 645 / 11 وص 25 / 759 ؛ فرائد السبطين : 1 / 315 و 250 والستة الأخيرة عن سليم بن قيس عن الإمام علي (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآلـه) .

(5) الأمالي للطوسي : 332 / 666 ، بشارة المصطفى : 243 .

(6) إرشاد القلوب : 337 .

(7) فضائل الصحابة لابن حنبل : 2 / 652 / 1110 ، خصائص أمير المؤمنين للنسائي : 130 / 65 ، المعجم الكبير : 1 / 107 / 176 ، فرائد السبطين : 1 / 225 / 175 ، الرياض النضرة : 3 / 206 ؛ الأماли للطوسي : 502 / 1099 ، الاحتجاج : 1 / 466 / 110 ، العمدة : 927 / 444 ، شرح الأخبار : 1 / 123 / 52 ، تفسير فرات : 96 / 80 نحوه ، المناقب للكوفي : 1 / 339 / 265 وص 358 / 287 كلّها عن ابن عباس .

(8) شرح نهج البلاغة : 2 / 287 ؛ الإرشاد : 1 / 353 ، الخرائج والجرائح : 1 / 209 / 51 كلّها عن حكيم بن جبير ، المناقب لابن شهر آشوب : 2 / 342 عن أبي يحيى ، كشف الغمة : 1 / 284 وفي الأربعـة الأخيرة " أنا سيد الوصـيين وأخـر أوصـيـاء النـبـيـين " ، المناقب للكوفي : 1 / 327 / 250 عن أبي البختري وص 392 / 314 وص 395 / 318 كلاهما عن الأصبـغ بن نـباتـة وكـلـها نحوـه وـفـيـ الـثـلـاثـةـ الـأـخـيـرـةـ " خـيـرـ بـدـلـ " خـاتـمـ " .

(9) الخصال : 579 / 1 عن مكحول .

(10) خصائص أمير المؤمنين للنسائي : 206 / 108 ، المستدرك على الصحيحين : 3 / 136 / 4633 ، المعجم الكبير : 19 / 40 / 85 و 86 ، تاريخ دمشق : 42 / 393 ، كنز العمال : 13 / 143 / 36447 نقلـاً عن ابن أبي شيبة ؛ الطائف : 284 ، شرح الأخبار : 2 / 182 / 185 و 1 / 212 / 524 وجـ 1 / 188 كلـها نحوـه .

نحوـه .

وقال الحاكم في ذيل الحديث 4634 : يقول إسماعيل بن إسحاق القاضي حول هذا الحديث : إنـما يـرثـ الـوارـثـ بالـنـسـبـ أوـ بـالـوـلـاءـ ، وـلـاـ خـلـافـ بـيـنـ أـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ يـرـثـ مـعـ الـعـمـ ، فـقـدـ ظـهـرـ بـهـذـاـ الإـجـمـاعـ أـنـ عـلـيـاـ وـرـثـ الـعـلـمـ مـنـ النـبـيـ (صلى الله عليه وآلـهـ) دونـهـ .

(11) خصائص الأنتمة (عليهـمـ السـلامـ) : 75 عنـ أبيـ مـوسـىـ الضـرـيرـ الـبـجـلـيـ عنـ أبيـ الـحـسـنـ (عليهـ السـلامـ) .
(12) كـفـاـيـةـ الـأـثـرـ : 124 .

(13) المستدرك على الصحيحين : 3 / 136 / 4635 عنـ ابنـ عـبـاسـ وـرـاجـعـ الـفـضـائـلـ لـابـنـ شـاذـانـ : 3 وإـرـشـادـ القـلـوبـ : 366 .

(14) يـنـابـيعـ الـمـوـدـةـ : 1 / 213 / 17 .

(15) الـحـجـرـ : 47 .

- (16) فضائل الصحابة لابن حنبل : 2 / 53 / 42 ، تاريخ دمشق : 1085 / 638 / 667 وص 1137 / 2 ، المناقب للخوارزمي : 152 / 178 ، المعجم الكبير : 5 / 221 ، تذكرة الخواص : 23 عن عبد الله بن أبي أوفى وكلاهما نحوه ، كنز العمال : 9 / 167 ، المناقب للكوفي : 1 / 316 ، المناقب للكوفي : 236 عن عبد الله بن أبي أوفى نحوه وراجع الرياض النبرة : 3 / 138 .
- (17) بصائر الدرجات : 294 / 6 ، المناقب لابن شهر آشوب : 3 / 66 كلاهما عن زراره .
- (18) بصائر الدرجات : 294 / 7 عن حمّاد بن عيسى .